

مضعك بين يدي لله الموت ونحلك من الدنيا
وفراقك لنا فذلك لك اني فقال حسيد يا
فاطمة فقد بلغت شمال ليشق فضمتها الح
نفسها وقالت يا بنى نث يا امير المؤمنين ما تستطيع
ان تكلم بك كل ما نجد لك في قلوبنا فلم
ين علي جاله تلك حتى حضرت الصلوة فصنت
علي وجهه ماء ثم نادى الصلوة يا امير المؤمنين
فاذ ان فرعا وعز عباس بن عقبة قال بلغني
ان عمر بن عبد العزيز كان يكثر ان
يقول اللهم سلم سلم وعز مشافع بن شيبه انه
ان عمر بن عبد العزيز ومعه ابن له فقال له اما
انك فانزل في دار الضيفان ولما انت في
البيت وكان امرته عمر بن عبد العزيز قرابة له
قال فصلت عمر المغرب بالناس ثم دخل بيته ودخل
الى مسجده من البيت فجعل يصل واطال الصلوة
وجعل سكتي فقال له امراته يا امير المؤمنين انصرف
فعرضت فبك ثم سائلك بعد فانصرف فاقبل كانه

١٧٥
بعثت رثم قال يا مشافع كيف يشع رجل
من الطعام والشراب وليس احد من المشرك
والمغرب يظلم بظلمة الا كنت انا صاحبها
وعز سلام بن ابى مطيع قال نبئت ان عمر بن
عبد العزيز لما قام ما حنت رثم فدخل عليه رجل
فاذا هو مستقع اللوز فقال يا امير المؤمنين
مالك قال ويحك وهل اهلكت امه الا بالريح
وعز عتبة بن تميم وغيره ان عمر بن عبد العزيز كان
يقول وايم الله لو اعلم ان يسوع في بينا بيني وبين
الله ان اخليكم وامركم هذا والحق باهلن
لفعلت ولكي لا يسوع في ذلك فيما بين الله
تعالى وعز مقاتل بن حيان قال صليت خلف
عمر بن عبد العزيز فقرأ وقموا هم اتهم مسؤلون
وجعل يكررها حتى لا يستطيع ان يتجاوزها
وعز فضيل بن عياض قال بكى عمر بن عبد العزيز يوما
فقبل له ما يبكيك قال لو موئى ان ابكى ولو ان
سخلت هلكت بشاطي الفلت لاخت بها عمريوم